التدخلات من خارج محافظة أبين طوال السنوات الماضية أضعفت السلطة المحلية وأفرزت أوضاعاً سلبية لا يمكن معالجتها إلا بإرادة سياسية قوية وحازمة

14أكتوبر : أنتم كسلطة محلية مثلاً هل حدث أن تستدعوا قيادات من الحراك الجنوبي لتحاولوا إقناعهم وتعدوهم بحل مشاكلهم هل يجري مثل هذا التواصل ؟

هدران : نعم يجري ، وبعضهم قد حللنا مشاكلهم من قبل وعينوا وكلاء مساعدين وهم كانوا في الحراك منذ بدء انتفاضة المتقاعدين .

14أكتوبر : يعني يوافقون على الجلوس معكم دولة في موضوع الحراك وليس في موضوع معاملاتهم اليومية ؟

هدران : يعني انت تعتقد ان لديهم تنظيماً وأنهم منظمون ، لا ، لا ، هم أفراد يأتي أحدهم إليك ويقول لك مشكلتي هكذا وأريد أحلها ، ولا يأتي إلى مكتبك ويقول لك انا عندي المشروع الفلاني ، فهل تقول له انت حراك .

14أكتوبر : سأنتقل إلى محور آخر في حديثي معك وهو محور الحكم المحلي ، الرئيس دعا إلى حكم محلي واسع الصلاحيات.. هناك حسب وثيقة العقد والاتفاق وثيقة الإنقاذ التي قدمتها أحزاب اللقاء المشترك استندت إلى حكم محلي واسع الصلاحيات حسب ما تم الاتفاق عليه، في وثيقة العهد والاتفاق؟! أنت وحزب رابطة أبناء اليمن تميزتم بالدعوة إلى حكم محلي كامل الصلاحيات و ليس واسع الصلاحيات .. هل دعوتك هذه ما زالت صالحة للعمل الآن؟

هدران : رؤيتي منطلقة من برنامج خاص آخر غير مرتبط بأحد ولم أقرأ وثيقة الإصلاح، وربما توافقت الآراء في هذا الجانب ، نحن نخلق المنافس الحقيقي ، هناك مصطلحات في العمل السياسي والرئيس يقصد بواسع أنه كامل وفي بعد واسع أوسع وأقل ولكن كان الكامل هي الكلمة الشاملة في هذا الجانب على أساس وجود التخطيط المباشر في كل محافظة فيكون التخطيط والرصيد في البنك المركزي بمحافظة أبين والسلطة المحلية تعد الخطط ، والمجلس المحلي هو المجلس الوزاري المصغر ، الذي يدير العملية في هذا الجانب ويبرمج في إطار حكم محلي كامل ، هذا يؤدي إلى تنافس .. موضوع الأراضي والاستثمارات أنه يكون عندي تنافس مع المحافظات الأخرى ، لا يكون عندي مخطط استثماري في أبين ولكن يشترط علي ان أنفذه في الهيئة في صنعاء وإذا ما وقعت في صنعاء حرقت البلاد وما يمشي المشروع !! لا ، يجب ان يحل كل مواطن مشكلته في المحافظة بشكل مباشر ، لكن في تخطيط مركزي للمشروعات العامة ، ولكن ينسجم مع الذي تم .. نحن بحاجة إلى تخطيط بحاجة إلى معلومات بحاجة إلى إمكانية للوصول إلى تنمية حقيقية مباشرة من خلالها يتم حل موضوع البطالة ، موضوع العمالة وموضوع الفقر وموضوع التنمية في إطار الاستثمار ، نحن بحاجة إلى تخطيط ومعلومات .. بحاجة إلى إمكانيات وتخطيط سليم ، المركزية هي التي قتلت كل شيء .

كانت هذه الرؤية التي قدمناها على أساس انه في حينها تكون كبرنامج مباشر تتكلم عنا ، يجب أن يكون هناك موضوع محلي كامل ، قد يكون المشترك قدم رؤية أخرى، في إطاره، وتكلم عن الفيدرالية.

14أكتوبر : هو تكلم في إطار حكم محلي واسع؟!

ولكن ما كان في هذا الإطار أن يكون هنالك حكم محلي كامل الصلاحيات، ما فيش حاجة اسمها مركزي، والمركزية تبرز في التناسق الحقيقي في إطار التخطيط، المركزية موجودة، لكن الحكم المحلي بشكل مباشر .

14أكتوبر : أنت نشرت رؤيتك في عدة صحف هل قدمتها إلى جهات رسمية؟

نعم .. ، قدمتها وسلمتها إلى الأخ رئيس الوزراء الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبدالقادر باجمال شخصيا .. وكانت في إطار أن تقدم إلى المؤتمر وفي الأخير اضطررت إلى نشرها في آخر الأمر، في الصحف الموجودة ومنها صحيفة 14 أكتوبر.

14أكتوبر : هل لقيت أي تجاوب من الجهات الرسمية؟

واللّه الموضوع واسع.

14أكتوبر : هناك من يطرح الآن - مع الإنفلات الأمني في بعض المحافظات ، مثل محافظة صعدة وعدد من المحافظات الجنوبية - إجراء تغيير قيادات في عدد من المحافظات باعتبارهم فشلوا في أداء المهام الموكلة إليهم .. وبعضهم طرح تغيير المحافظين وفي محافظة صعدة تمت إقالة المحافظ ، في حال حدث هذا مع محافظي بعض المحافظات الجنوبية والشرقية ، هل ستكون هذه ضرورة تقتضيها مصلحة المحافظة ام انها تعتبر مراجعة لتجربة انتخاب المحافظين ؟

هدران : لا توجد مقارنة بين صعدة والمحافظات الجنوبية .. صعدة دخل الموضوع في جانب آخر ومعروف الامر فيها ، لكن لا أستطيع أن أقول عن المحافظين الذين انتخبوا أنهم لا ينفعون .. لا أستطيع أن اتهمهم وأقول إن المحافظ الفلاني داعم لموضوع القاعدة او داعم لموضوع الحراك في هذه الحالة .. صحيح أن هناك إخلالاً مباشراً بالمسؤولية التي أوكلت إليه ، لكن إذا كان هو يؤدي كل واجباته وعمله وتأتي إخفاقات مركزية تخفق من عمله طبعاً سيكون هناك إحباط له وهذه حقيقة ملموسة .

أعتقد اننا آمنا بموضوع الديمقراطية والعودة عن الديمقراطية يعتبر مؤشراً خطيراً ، أعتقد أن من الأولى أن يكون أصحاب القرار في هذا هم المجالس المحلية التي انتخبت هؤلاء المحافظين إذا كان لديها أي شيء فلتتقدم به وفق اللائحة أو القانون الذي ينظم العملية، وإذا كان هناك إخلال بقضية وطنية لأي محافظ فيجب تغييره مباشرة إذا كان هناك خيانة لعمل وطني ، لكن إذا كان هناك إخلال معين يجب ان يقف أمامه الناخبون، اما العودة عن موضوع انتخاب المحافظين فهذه رجعة عن الديمقراطية ومؤشر خطير ، كيف نتكلم عن الحكم المحلي الواسع أو الكامل ثم نتراجع بجرة قلم ، اما إذا استدعت الظروف التغيير فيجب أن تكون هناك أسس للعملية ، عبر سحب الثقة أو ماشابه .. أما التراجع عن تجربة انتخاب المحافظين فرأيي الشخصي أن هذا تراجع عن الديمقراطية .

14أكتوبر : أنتم من مؤسسي المؤتمر الشعبي العام في المحافظات الجنوبية بعد الوحدة، ما رأيكم في أداء المؤتمر الشعبي العام حالياً في المحافظات الجنوبية؟

هدران : أعتقد أنه مشلول شللاً تاماً ، لم يبق إلا عناصره التي اقتنعت بنهجه وأعضاؤه المتمسكون به ، ولكن ليس له مظاهر عامة في الشوارع أو رفع لأعلامه ولكن الإيمان في نفوسهم وهم موجودون ، ولكن أقول لك حقيقة هناك خلايا ماتت في إطار العمل التنظيمي المؤسسي للمؤتمر الشعبي العام ، وليس هناك أي نشاط إطلاقا ، وهذا انعكس على أعضاء المؤتمر الذين في السلطات فقط .

14أكتوبر : ما مقارنتك بين وضع المؤتمر الشعبي الآن ووضعه بعد الوحدة ؟

هدران : كان أقوى ، والذي أوصله إلى هذا الوضع هو انقاذ قواعد المؤتمر الشعبي العام بقياداته ، أو وصول عناصر قيادية أضعفت هذا التنظيم ، ابتداءً من الهيكلة التي قبل المؤتمر السابق ، والتي فقد بعدها رونقه الحقيقي الذي اكتسبه عند التأسيس بعد الوحدة ، هناك عناصر قوية وفاعلة في إطار المؤتمر فقدت تماماً وانتهت بالذات في الهيكلة ، الهيكلة أعادت هيكلة المؤتمر بشكل آخر، وبدلاً من كونه هيكلاً ممتازاً تحول إلى هيكل آخر .

14أكتوبر : المؤتمر بالشكل الحالي أنتم غير راضين عن أدائه؟

هدران : نعم ، أنا شخصياً غير راضٍ عن أدائه إطلاقاً.

14أكتوبر : ما الذي يمكن أن يعيد للمؤتمر رونقه ؟

هدران : العافية ، العافية في برامجه ونشاطه وكل شيء .

14أكتوبر : هل يعاني من مؤامرات داخلية ؟!

هدران : إعادة الهيكلة هذه تشعبت وغيرت فيها المواصيف للتركيبة الحقيقية ، ومواصيف أخرى ، فإذا كان تسرب أي شيء في هذا الجانب فقد أدى غرضه .

14أكتوبر : موضوع الحركات الجهادية في أبين ، حدثت مواجهات شهدتها أبين منذ جيش عدن أبين الإسلامي وخالد عبدالنبي وإلى مجاميع حطاط وسرار وانتهاءً بأحداث المعجلة ، طبعاً أنا لن اسألك عن هذه الظاهرة لأنها ظاهرة مثبتة ، لكن من المسؤول عن تنامي التنظيمات الجهادية في أبين ؟

هدران : في أبين بالذات ؟

14أكتوبر : نعم في أبين بالذات ؟

هدران : سأقول لك شيئاً ولنكن مسؤولين ، من تعامل مع هذا التنظيم منذ بدايته في إطار حل مشاكله أو الانسجام معه أو التواطؤ معه سواء في إطار المهادنة أو في إطار الاحتجاز أو في إطار المتابعة ، هو المسؤول .. عناصر هذا التنظيم من يتعامل معها بإجراءات كذا وكذا لكسبها أو مراعاتها وظل يرعاها إلى الآن ، هو المسؤول عما وصلت إليه الأمور في هذا الجانب .

14 أكتوبر : هؤلاء الذين تقصدهم محليون أو مركزيون؟

هدران : مركزي ، عارفين تفاصيلهم وأين يسكنون ومتى يحضرون .

14أكتوبر : وما دور السلطة المحلية ؟

هدران : السلطة المحلية لا تعلم بتفاصيل ودباديب الأمور كلها ، السلطة المحلية لا تتمركز في جسم آدمي واحد السلطة الملحية ذات أجندة عامة ، لكن التنظيمات الجهادية تم التعامل معها وتم الضبط وتم الإفراج وتم الإطلاق وتم الإحتجاز ، وتم التحضير وتم الوصول وتم التعامل وتم المرور ، لهذا من تعاملوا في هذا الموضوع هم عندهم تفاصيل الأمور .

14أكتوبر : أنتم كقيادة للمحافظة لا توجد لديكم تفاصيل كاملة ؟!

هدران : إطلاقا.

14أكتوبر : التنظيمات الجهادية هل ما زالت موجودة في المحافظة ؟

هدران : التنظيمات موجودة لكنها ليست في أبين فقط .

14أكتوبر : ما تأثير تنظيم القاعدة على الوضع بشكل عام في أبين؟

هدران : لها تأثيرات سلبية ، نحن في المحافظة يكذب عليك من يقول لك ان عنده قراراً حول القاعدة متى سيضربون أو متى سيصلون ولا من هو الذي كان هناك.

14أكتوبر : لا يتم حتى استشارتكم ؟

هدران : أنا شخصياً لم أعرف هذا الكلام إطلاقاً، إلا أنهم قالوا لنا ضربت القاعدة وانتهت القاعدة عرباً وأجانب .

14أكتوبر : طيب هذا في المعجلة ماذا بشأن مجاميع حطاط ؟

هدران : تمت معالجات ، كما قلت لك في البداية هناك جهة أخرى تعرف هذا الموضوع وتعرف تفاصيله .

14أكتوبر : لماذا يتم تغييب السلطة المحلية في أبين عن مواجهة الإرهاب والتنظيمات الجهادية ؟

هدران : نحن مهمتنا التنمية ومهمتنا الأمن العام .

14أكتوبر : القاعدة تهدد الأمن العام والتنمية .. ومكافحتها من صميم مهامكم اذا كنتم معنيين بالتنمية التي تحتاج إلى امن واستقرار .. يعني أنتم راضون بتحييدكم عن هذا الموضوع ؟

هدران : لا لسنا راضين ، نحن اذا تكلمنا يقولون لنا هذا الأمر في مضمار آخر ، أنا لا أقول ان هذا من تنظيم القاعدة او هذا سيفجر نفسه ، فما الذي يعرفني أنا ، لكن هناك قنوات أخرى تتابع هذا الموضوع .

14أكتوبر : الانفلات الأمني في المحافظة هل للقاعدة دور فيه ؟

هدران : طبعاً الانفلات الأمني هو مسهل ، إذا كنا نتكلم الآن عن الشواطئ وتهريب المخدرات والأدوية الفاسدة والأسلحة .

14أكتوبر : تنظيم القاعدة له دور في الانفلات الأمني؟

هدران : لا ليس صحيحاً .

14أكتوبر : أعني أنه قد يستغل هذا الانفلات؟

هدران : نعم قد يستفيد منه ويعيش في جو من الهدوء.

14أكتوبر : ما هي البيئة الخصبة لبروز التنظيمات الجهادية في أبين؟

هدران : هناك تفريخات من المدارس السلفية تصل إلى أبين من محافظات أخرى .

14أكتوبر : هذا في أبين؟

هدران : لا .. لا توجد هذه المدارس في أبين، هناك مدارس تفرخ في مناطق أخرى ، كما قلت لك سابقاً .

14أكتوبر : هل هناك من يتواطأ مع تنظيم القاعدة؟

من تقصد من السلطة.

14أكتوبر : في أبين بشكل عام أكانت جهات أو أفراداً؟

لا .. لا أعتقد وجود هذا في أبين، إلا إذا كان هناك متنفذون آخرون، وهذا أشك فيه.

14أكتوبر : هل تعتقد أن الجهود التي تبذلها الدولة لمحاربة القاعدة كافية وناجحة؟

هدران : لا أقول لك إنها كافية ولا أقول لك إنها ناجحة، لأنه لا يوجد معلم بارز وجسم وموقع محدد لما يسمى بالقاعدة، هم أفراد متحركون.. يوماً هنا ويوماً هناك.. وقد يتواجدون في مناطقهم وبين أهلهم وقبائلهم وجبالهم.

14أكتوبر : أنا أراك تقلل من ظاهرة التنظيمات الجهادية في أبين؟

هدران : لا هي موجودة، لكن صعب أن نحدد أنها في مكان كذا ونقول هي موجودة في منطقة وواضحة ومنتشرة .. لا .. هي ليست ثابتة في مكان محدد.

14أكتوبر : ما الخطر الذي تمارسه على الوضع في أبين؟

هدران : على السكان أو على من؟!!

14أكتوبر : على الوضع العام في المحافظة؟

هدران : عند انتقالهم إلى أي منطقة يكون هناك خطر.

14أكتوبر : يعني هل ممكن أن تكون أبين مستقرة مع وجود القاعدة فيها؟

هدران : لا .. نحن نتكلم عن القاعدة وكأنها قاعدة ثابتة أو معسكر ثابت، القاعدة عناصر متحركة من هنا وهناك.. قد تكون اليوم في زنجبار وبعد ساعتين يكونون في شقرة، وبعد فترة يكونون في مكان آخر.

14أكتوبر : هل هم تحت أعين السلطة المحلية؟

هدران : لا .. ليسوا تحت أعين السلطة المحلية.

14أكتوبر : هناك جهات أخرى تعلم عنهم.

هدران : طبعا هناك جهات تعلم بهم، وتضعهم تحت رصد أكبر.

14أكتوبر : إذا تكلمنا عن الوضع العام في اليمن ، باعتقادك ما هي التحديات التي تواجهها اليمن ؟

هدران : اليمن يواجه أمراً استثنائياً وتآمرياً ، وأنا قلت في بداية حديثي إننا بحاجة إلى موقف شجاع للوقوف بصلابة امام هذه الأمور والخروج بقرارات حاسمة وإصلاحات حقيقية بدون الالتفات إلى هذا أو ذاك ، هناك محصلة أمامنا هي الوطن وهي هذا البلد وهي إطلاق تنمية حقيقية والأمن والاستقرار.

14أكتوبر : الحراك الجنوبي وشعارات الانفصال والأعلام الشطرية بالإضافة إلى ثقافة الكراهية وإحراق محلات المواطنين على أساس مناطقي ، إلى أي مدى سيؤثر هذا على الوحدة الوطنية ؟

هدران : بكل صدق أقول لك وبصريح العبارة ان هذا أدى إلى انكسار في النفسية الوطنية ، وأدى إلى شرخ غير عادي ، ومن يتعامل مع هذه القضية على أنها قضية عابرة فهو غلطان ، هذه القضية يجب الوقوف أمامها بكل صلابة .

14أكتوبر : هل السلطة تتعامل معها التعامل اللازم؟

هدران : لا ، للأسف لا .

14أكتوبر : ما الذي يجب ان تتعامل به السلطة تجاه هذه القضية ؟

هدران : الحسم الحقيقي الهادئ والمسؤول الذي في الواقع ينعكس على فهم الناس وحقيقتها ، ليس العكس من المعالجات التي تزيد الطين بلة ، يجب ان يكون التعامل مسؤولاً .

14أكتوبر : باعتقادك ما الذي أوصل الناس إلى ثقافة الكراهية ، ما الذي أوصل بعض الناس في المحافظات الجنوبية إلى أن يقوموا بإحراق محلات تجار على أساس أنهم من أبناء المحافظات الشمالية ؟

هدران : غياب السلطة ، انا كمواطن أقود سيارتي وأمر في الشارع العام وعندما أشاهد عسكر المرور اعتبر بهيبة أن وجوده نظام ، إذا انا انسان واع وحقيقي لن أتجاوزه سأقف واحترم النظام وسأتفاهم معه ، لكن عندما لا يقيم في الشارع فهو يعلمني أن أمشي بسرعة جنونية وان لا أهتم بإحضار ملكيتي لا أهتم بإحضار تراخيصي ، فغياب السلطات عن أداء واجبها كان السبب الحقيقي في هذا الفراغ ، إذا كان الإنسان يشعر انه لا وجود لشيء اسمه قانون ومحاسبة ، فيقول ما الذي يمنعني أنا ، إضافة إلى الامراض الخطيرة التي انتشرت بين الشباب عن طريق تعاطي المواد الخطرة إضافة إلى الفقر والبطالة .

14أكتوبر : طيب أستاذ محمد .. الفقر والبطالة قد يدفعان بالشباب إلى أعمال الشغب ، لكن إحراق محلات الناس على أسس مناطقية .. من المسؤول عن زرع ثقافة الكراهية ؟

هدران : ثقافة الكراهية لم تكن موجودة أبداً ولكن أوجدها تعامل السلطة وغياب السلطة وعدم منهجية بعض الأمور ، هذه حقيقة لا أحد يكذب أو يزيد أو ينقص في الكلام ، فغياب السلطة أدى إلى وجود هذا الأمر واستفحاله ، والتعامل مع بعض الأمور بلا مسؤولية باعتبارها سحابة صيف أدى إلى وصول الأمور إلى ما وصلت إليه من مستوى غير مقبول ، ثقافة الكراهية خطر حقيقي .

14أكتوبر : الشيخ طارق الفضلي دعا إلى ثورة الحجارة؟

هدران : أنا شخصيا لم أسمعه .

14أكتوبر : هو صرح بهذا التصريح ، هل تعتقد أن ما يسمى بالحراك - هو الآن محصور في المظاهرات وبعض أعمال الشغب - من الممكن أن ينتقل إلى تمرد مسلح على غرار ما حدث في صعدة ؟

هدران : لا أعتقد أنه سيصل إلى هذا الأمر ، اما ثورة الحجارة فهي ضد من يعني ؟ أبناء زنجبار سيضربون أبناء زنجبار ؟ سيضربون من ؟! أنا متأكد أن هذا لن يكون مقبولاً .

14أكتوبر : هل السلطة قادرة على معالجة كافة مشاكل الجنوب تحت سقف الوحدة ؟

هدران : نعم إذا كان هناك وقفة حقيقية وإعطاء المسؤولين المحليين سلطاتهم وبدون تلكؤ ، وأنا مؤمن بأن التدخلات في شؤون محافظة أبين على سبيل المثال من خارجها طوال السنوات الماضية أضعفت السلطة المحلية ، وأوجدت أوضاعاً سلبية لا يمكن معالجتها إلا بإرادة سياسية واضحة وحازمة.

14أكتوبر : تقصد ان المسؤولين المحليين بلا سلطة ؟

هدران : نعم ، وقلنا هذا الكلام أمام نائب الرئيس في مؤتمر السلطة المحلية .

14أكتوبر : هل السلطة إذا تلكأت أو ماطلت ستفقد القدرة على حل مشاكل الجنوب تحت سقف الوحدة ؟

هدران : نعم .

14أكتوبر : متى تحديداً ؟

هدران : لا أستطيع أن أقول لك متى ، ولكنه أمر وارد ، والسلطة هي المسؤولة عن تحديدها تطول أو تقصر .

14أكتوبر : هل تلمح أي معالجات جذرية لمشاكل المحافظات الجنوبية ولو حتى بدأت قريباً ؟

هدران : لا ، إلى الآن لم نشاهد شيئاً .

14أكتوبر : سيادة الوكيل كيف تقرأ مستقبل الوحدة اليمنية ؟

هدران : أنا قرأتها في 22 مايو عام 90 وقرأتها في صيف 94م وأقرأه الآن ، ولكن هذه القراءات مختلفة ، فقراءة عام 90م قراءة 100 ٪ وفي 94 حدث تنازل بشكل حقيقي ، فالوتيرة التي كانت موجودة مرت بنكسات ومواقف معينة .

14أكتوبر : تقصد أن أول نكسة عام 94م ؟

منها هذا الجانب ، وقبل 94 وثيقة العهد والاتفاق .. وإجراء الانتخابات النيابية .. والتأجيل .. والمرحلة الانتقالية ، كل هذه من الإرهاصات التي دبت في جسم الوحدة اليمنية ، الوحدة اليمنية بدأت بداية جميلة وسارت الأمور على ما يرام ، لكن بدأت الشوائب تعلق فيها من المرحلة الانتقالية وتحديداً منذ العام 92م ودبت فيها ووصلت إلى مرحلة 94م ، وقبلها طبعاً الانتخابات النيابية التي أجلت وأنت عارف بهذا الكلام .

أنا مع الحفاظ على الوحدة وضد التفريط بها ، وإذا كان هناك وقفة حقيقية وتقييم شامل في إطار العمل السياسي سنعالج الكثير من المشاكل وبنفس الاتفاق والجرأة التي حدثت في 22 مايو يجب ان تكون هذه الجرأة موجودة في الوقت الحالي ، الجرأة المجردة من الأنانيات والمناصب .

14أكتوبر : الدكتور عبدالكريم الإرياني مستشار رئيس الجمهورية ونائب رئيس المؤتمر الشعبي العام قال إذا تم حل المشكلة الاقتصادية للبلاد فلن تسمع حراكاً ولا حوثياً ، من وجهة نظرك أنت ما هي مشكلة اليمن العامة والجامعة ؟

هدران : في الحقيقة المشكلة الأولى هي اقتصادية ، لو تعافى الاقتصاد عندنا وحللنا مشكلة البطالة والفقر والتنمية ، سيكون كل واحد عنده عمل ، وسيشتغل الشخص أكثر من عمل في النوبة الأولى والثانية والثالثة، كما يحدث في الدول المتقدمة ، وسينشغل الكل بأموره وأعماله .

14أكتوبر : وماذا غير المشكلة الاقتصادية ؟

هدران : غير المشكلة الاقتصادية المسألة الأمنية .. وأنا حقيقة عندي انتقاد لكم أنتم الصحفيين .. بعض الصحف تحاول تسويق استباحة الوطن .. الديمقراطية يجب ألا تستغل ضد الديمقراطية ، أيضاً القنوات وبعض الكلام الفارغ هنا وهناك ، وبعض الصحف والمقالات تحولت إلى مدرسة للإساءة للوطن ، إذا كنت تسألني عن مدرسة تنظيم القاعدة ، فمدرسة الإساءة للوطن هي الصحافة .

إذا نقلت الصحافة الواقع فهذا شيء جميل مهما كان الواقع مراً .

14أكتوبر : أستاذ محمد.. حددت عدداً من مشاكل اليمن ، برأيك ما هو الحل الجذري الذي يمكن أن تتخلص به اليمن من مشاكلها ، وقبل هذا هل يمكن حل مشاكل اليمن مجتمعة ؟

هدران : شوف يا عزيزي ، مسألة الحوثي اصطناع ، كانت مشكلة مصطنعة .

14أكتوبر : ممن مصطنعة ؟

هدران : من حيث ما كان ، اصطناع والإيقاف الأخير للحرب جاء لإيقاف هذا الموضوع ، الموضوع ليس بحاجة إلى ثكنات عسكرية ولا طيران ، الموضوع بحاجة إلى معالجات أخرى ، وأعتقد أنه ما جاء الإيقاف إلا وهناك في معالجات أخرى ، وأرجو ألا نعود إلى هذه الحرب ، لأن هذه الحرب كانت أكثر ضرراً في جسم الوطن .

أما الحراك وغيره فنحن بحاجة إلى إجراءات حاسمة وقرارات جريئة ومعالجات حقيقية في إطار سقف الوحدة.

التوقيع على اتفاقية لإنتاج وبث رسائل إذاعية توعوية بقضايا الأمومة والطفولة

صنعاء / سبأ:

وقعت وزارة الإعلام وقطاع السكان بوزارة الصحة والسكان ومشروع الخدمات الأساسية للصحة التابع للوكالة الأمريكية يوم أمس الأربعاء اتفاقية تعاون لإعداد وإنتاج وبث رسائل إذاعية توعوية بمشكلات وقضايا الأمومة والطفولة الواردة في دليل الرسائل الصحية الصادر عن المشروع.

كما وقعت اتفاقية مماثلة بين قطاع السكان بوزارة الصحة ومشروع الخدمات الأساسية التابع للوكالة الأمريكية مع الإذاعات المحلية في عموم المحافظات وذلك في ختام ورشة عمل تنفيذية عقدت يوم أمس الأربعاء لإعداد وإنتاج وبث رسائل صحية إذاعية توعوية بقضايا الأمومة والطفولة نظمتها وزارة الإعلام بالتعاون مع المشروع.

ونصت الاتفاقيتان على أن تقوم الإذاعات المحلية بإعداد وإنتاج وبث ألفين و380 رسالة إذاعية بزمن إجمالي للبث مقداره 396 ساعة ونصف ساعة خلال عام 2010 بمبلغ 10 ملايين و 745 ألف ريال.

وقع الاتفاقيتين الوكيل المساعد لوزارة الإعلام للشئون القانونية وقطاع المرأة والطفل فتحية عبد الواسع والوكيل لقطاع السكان بوزارة الصحة الدكتورة جميلة الراعبي ومدير مشروع الخدمات الأساسية بالوكالة الأمريكية الدكتور حمودة حنفي ومدراء الإذاعات المحلية في المحافظات.

وفي ختام الورشة أكد وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع السكان أهمية الدور المعول على وسائل الإعلام في خلق التوعية الشاملة بمجمل قضايا الصحة والسكان.

وأشارت الدكتورة الراعبي إلى أهمية خلق معرفة مجتمعية تعزز مقومات الصحة الآمنة بين الأفراد، مؤكدة اهتمام وزارة الصحة بخلق شراكة حقيقية مع وزارة الإعلام والجهات الصحفية لتفعيل متطلبات التوعية الصحية وخلق وعي شامل في هذا المجال.

وأوضحت الراعبي في ختام الورشة التي هدفت على مدى ثلاثة أيام إلى تزويد 50 من منسقي الإذاعات ومدراء التثقيف الصحي ومدراء الصحة الإنجابية في المحافظات بالمعارف والمعلومات الأساسية حول القضايا الصحية ومشاكل السكان ودور الإعلام في التوعية، أوضحت أن جملة من الفعاليات التي نفذتها الوزارتان مع بداية العام الجديد استهدفت العديد من العاملين في وسائل الإعلام الرسمي والحزبي والخاص.

من جهتها أكدت وكيل وزارة الإعلام المساعد للشئون القانونية وقطاع المرأة والطفل فتحية عبد الواسع حرص الوزارة على أن تكون الرسالة الإعلامية موجهة لسلوك المجتمع نحو التعامل الإيجابي مع قضايا الصحة والسكان.

وقالت" يجب أن تكون الرسائل الإعلامية عامل تغيير ايجابيا لسلوك الناس للإقلاع عن العادات الضارة وتحفيزهم لاستيعاب ما هو ايجابي لخدمة المجتمع".

وحثت المشاركين خصوصا مدراء ومنسقي الإذاعات على تضمين الرسائل الصحية فقرات ومواد برامجهم بما يعزز من دورها في تثقيف المجتمع وتوعيته.

بدوره لفت مدير مشروع الخدمات الاساسية بالوكالة الامريكية الدكتور حمودة حنفي إلى ما توليه الوكالة والمشروع من أهمية بوسائل الإعلام والعمل معها لتنفيذ مشاريع مشتركة في توعية المجتمع وتعريفه بقضايا الصحة والسكان.

التوقيع على مذكرة تفاهم بين هيئة مستشفى الثورة ومستشفى ناصر للبحوث بمصر

صنعاء / سبأ:

وقع أمس بصنعاء بحضور وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع على مذكرة تفاهم بين هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء ومستشفى ناصر للبحوث والعلاج بجمهورية مصر العربية.

راصع يحضر التوقيع على مذكرة التفاهم

وهدفت المذكرة التي وقعها عن الجانب اليمني مدير عام هيئة مستشفى الثورة العام الدكتور احمد العنسي وعن الجانب المصري مدير عام مستشفى معهد ناصر الدكتور بهاء الدين حامد إلى توطيد التعاون الصحي والعلمي وتطوير علاقات الشراكة الصحية بين البلدين الشقيقين في إطار بروتوكول التعاون الثنائي في مجال الصحة والدواء بين بلادنا وجمهورية مصر .

وتضمنت المذكرة آليات تطوير ونقل الخبرات والتجارب العلمية وإجراء البحوث التطبيقية في مجالات الطب المختلفة وكذا العمل على رفع كفاءة الكوادر العلمية والتقنية والإدارية العاملة في مستشفى الثورة العام ومستشفى معهد ناصر .

كما تضمنت مذكرة التعاون التزام مستشفى ناصر للبحوث والعلاج باستقبال الكوادر الطبية في كافة المجالات الطبية والتقنية والإدارية وفق الآليات المتفق عليها ، وكذا استقبال المستشفى للحالات المرضية المحولة من قبل هيئة مستشفى الثورة العام وفق بنود بروتوكول التعاون الصحي بين وزارتي الصحة في البلدين .